

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَرَّةُ : أن يجوزَ ولادُ المرأةِ عن تسعة أشهر فتجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فيندمضجُ ويتمُّ في الرِّحِمِ . والجِرَّةُ بالكسر : هيئَةُ الجَرِّ . في المُحْكَمِ : الجِرَّةُ : ما يفيضُ به البعيرُ من كَرشِه فيأكلُه ثانيةً . وفي الصَّحاحِ : والجِرَّةُ بالكسر : ما يُخرِجُه البعيرُ للاجتراحِ ويُفْتَحُ وقد اجترَّ البعيرُ وأجرَّ الأخير عن اللحياني : وكلُّ ذي كرشٍ يجترُّ . وفي الحديث : " أنه خَطَبَ على ناقته وهي تَقْمَعُ بجِرَّتِها " . قال ابنُ الأثير : الجِرَّةُ : ما يُخرِجُه البعيرُ من بطنه ليمضُغَه ثم يبلاغُه والقصعُ : شدَّةُ المَضْغِ . الجِرَّةُ : اللُّقْمَةُ يتعلَّلُ بها البعيرُ إلى وقتِ عِلافِه فهو يجرُّها في فَمِه .

الجِرَّةُ : الجماعةُ من الناسِ يُقيمون ويظنُّون . وبابُ بنِ ذي الجِرَّةِ بالكسر : قاتلُ سُهْرَكَ بضمِّ السين المهملة وسكون الهاءِ وفتح الراءِ الفارسيِّ أحدِ قوادِ الفُرْسِ يومَ ريشهَر . بالكسر في بلادِ العجمِ في أصحابِ سيِّدنا أميرِ المؤمنينِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ B وفي أيامِ خلافته . والسَّوْمُ بِرِنْتِ جِرَّةِ : أعرابيةٌ لها ذِكْرٌ . والجُرَّةُ بالضمِّ ويُفْتَحُ : خُشْيِبَةٌ نحو الذِّراعِ يُجْعَلُ في رَأْسِهَا كِفَّةٌ وفي وَسَطِهَا حَبْلٌ يَحْبِلُ الطَّيِّبُ يُصَادُ بها الطَّيِّبَاءُ فإذا نَشِبَ فيها الطَّيِّبُ ووقَعَ فيها ناوَصَهَا ساعةً واضطربَ فيها ومارَسَهَا لِيَنْفَلِتَ فإذا غَلَبَتْهُ سَكَنَ واستقرَّ فيها فتلاكَ المُسَالِمَةُ . وفي المثل : " ناوَصَ الجُرَّةَ ثم سالَمَهَا " يُضْرَبُ ذلكُ للذي يُخَالِفُ القومَ عن رَأْيِهِم ثم يَرْجِعُ إلى قولهم ويضطربُ إلى الوفاقِ وقيل : يُضْرَبُ مَثَلًا لمن يَقَعُ في أمرٍ فيضطربُ فيه ثم يَسْكُنُ . قال : والمُنْداوَصَةُ أن يَضْطَرِبَ فإذا أَعْيَاه الخِلاصُ سَكَنَ . وقال أبو الهيثم : من امثالهم : " هو كالباحثِ عن الجُرَّةِ " : قال وهي عصا تُربطُ إلى حبالَةِ تُغْيِبُ في التُّرابِ للطَّيِّبِ يُصْطادُ بها فيها وتَرُّ فإذا دخلتُ يدُه في الحبالَةِ انعقدتْ الأوتارُ في يَدِه فإذا وَثَبَ لِيُفْلِتَ فمَدَّ يَدَه ضَرَبَ بتلكِ العصا يَدَه الأخرى ورجلَه فكسَرها فتلكِ العصا هي الجُرَّةُ . الجُرَّةُ : قَعْبِيَّةٌ من حَدِيدٍ مَثْقُوبَةٌ الأسْفَلِ يُجْعَلُ فيها بَذْرُ الحِنْطَةِ حينَ يُبْذَرُ ويمشي به الأكَتَارُ والفَدَّانُ وهو يَنْهالُ في الأرضِ جَمْعُهُ الجُرَّةُ قاله ابنُ الأعرابيِّ .

ويَزِيدُ بنُ الأَخْنَسِ بنِ حَبِيبِ بنِ جُرَّةَ بنِ زَعْبِ أبو مَعْنِ السُّلَمِيَّ :
صَحَابِيٌّ تُرْجِمُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشقَ يَقَالُ : إِنَّ بَدْرِيَّ رَوَى لَهُ ابْنُهُ مَعْنُ .
الجَرَّةُ بِالْفَتْحِ : الخُبْزَةُ أَوْ خَاصٌّ بِالَّتِي فِي المَلَاةِ أَنشَدَ ثَعْلَبُ :
داوَيْتُهُ لَمَّا تَشَكَّيَ وَوَجِعَ ... بِجَرَّةٍ مِثْلِ الحِمَانِ المُضْطَجِعِ .
شَبَّهَهَا بِالفَرَسِ لِعِظَمِهَا .

والجِرِّيُّ يَسُوءُ بِالكِسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَضَبَطَهُ فِي التَّوَشِيحِ بِفَتْحِ الجِيمِ أَيْضاً : سَمَكَهُ
طَوِيلٌ أَمْلَسُ يُشْبِهُهُ الحَيَّةُ وَتُسَمَّى بِالفَارِسِيَّةِ مارَ مَاهِي . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : " أَنَّهُ كَانَ يَنْزِهُهُ عَنِ أَكْلِ الجِرِّيِّ وَالجِرِّيِّتِ . وَيَقَالُ :
الجِرِّيُّ لُغَةٌ فِي الجِرِّيِّتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي التَّوَشِيحِ هُوَ مَا لَا قِشْرَ لَهُ مِنَ
السَّمَكِ لَا يَأْكُلُهُ اليَهُودُ وَلَا فُصُوصَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ
أَكْلِ الجِرِّيِّ فَقَالَ : غَنَمًا هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ اليَهُودُ .

وَمِنَ المَجَازِ : أَلْقَاهُ فِي جِرِّيِّتِهِ أَيْ أَكَلَهُ . وَالجِرِّيَّةُ وَالجِرِّيَّةُ
بِكسْرِهِمَا : الحَوَصَلَةُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ القِرِّيَّةُ وَالجِرِّيَّةُ . مِنْ
المَجَازِ : الجارَّةُ الإِبْلُ الَّتِي تَجُرُّ الأثقالَ كَمَا فِي الأَسَاسِ تُجَرُّ بِأَزْمَّتِهَا كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَهِيَ فاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلُ : " عَيْشَةٌ راضِيَةٌ " بِمَعْنَى
مَرْضِيَّةٍ وَ " ماءٌ دافقٌ " بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ . وَيَجوزُ أَنْ تَكُونَ جَارَّةً فِي سَيَرِهَا
وَجَرُّهَا : أَنْ تُبْطِئَ وَتَرْتَعَ